مشكلات طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية في جامعة البصرة

أ.م.د. سناء عبد الزهرة الجمعان
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

م.م نوال محمد عساف
مركز الارشاد التربوي والرعاية النفسية

مستخلص البحث

هدفت البحث الحالي الى التعرف على المشكلات التي يواجها طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية في جامعة البصرة، والتعرف على دلالة الفروق في المشكلات بحسب متغير (الجنس والتخصص الدراسي). شمل مجتمع البحث الحالي (٨١٣) طالبا وطلبة من طلبة كلية التربية جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤). تم سحب عينة عشوائية من مجتمع البحث بلغت (١٨٦) بواقع (٨٢) ذكور و (١٠٤) اناث. وكان ابرز نتائج الدراسة :

- يعاني طلبة المرحلة الرابعة من مشكلات.
- الإناث في عينة البحث أكثر معاناة من المشكلات من الذكور.

Problems Faced by Fourth Stage Students at the College of Education for Human Sciences / University of Bsara

Assist prof. Sana Abul Zahra Al Jamaan (Ph. D)
Dept. of Educational & Psychological Guidance
University of Basra

Nawal Muhammed Assaf
Educational Guidance & Psychological Care Centre
University of Basra

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
Journal of Basra Research for Human Sciences

Abstract

Abstract:

The aim of this study is to identify the problems that fourth stage students face at College of Education for Human Sciences / University of Basra and to identify the coefficient differences according to the variables (sex, specialization). The study includes (813) male and female students of college of Education for Human Sciences/ University of Basra of the academic year 2013-2014. (186) subjects are selected arbitrarily; (82) male students and (104) female students. The main result is that fourth stage students suffer from problems where female students suffer more than male students.

الفصل الأول

مشكلة البحث :

تعد المرحلة الجامعية من المراحل الدراسية التي ينهي الفرد بنهايتها مرحلة الدراسة الأولية، ويبدأ استعداده لتحمل مسؤوليات وواجبات الراشد المستقل، إذ يتوجب على الفرد في نهاية هذه المرحلة أن يكون قد نضج رأيه بشكل نهائي تقريباً، في مجالاتٍ عدة حيوية، وأستقر على نوع المهنة التي سوف يزاولها، وعلى القرين الذي سيشاركه حياته وعلى الأخلاقيات والقيم التي يتمسك بها، وعلى الأيديولوجية السياسية والاجتماعية التي يختارها (إسماعيل، ١٩٨٢: ص١٥٧).

فقد يعاني طلاب الجامعة وهم شريحة مهمة من شرائح المجتمع من بعض المشكلات التي تكمن في أمرين مهمين : أولهما المشكلات التي يواجها هؤلاء الشباب في فهم ذاتهم وقبولها، والتعامل مع الآخرين ومع الواقع بصورة صحيحة ، وثانيهما المشكلات التي تنطوي على سلوكهم وتصرفهم مع مجتمعهم . (العاسمي، ٢٠٠٩: ص٨٩) إضافة الى مشكلة الحصول على المهنة المستقبلية، وتتفاوت هذه المشكلات في حدتها وخطورتها ، فبعضها سهل الحل وبعضها عسير ، وبعضها يتناول موقفاً محدداً وبعضها يتعلق بمستقبل حياة الفرد، منها مشكلات المجتمع الذي تفرض على الشباب قيوداً جامدة يثور الشاب عليها أو يخضع لها مكرهاً (زهران، ١٩٧١: ص ٤٦٤).

وبالتالي فأن هذه الأسباب مجتمعة قد جعلت هذا الموضوع يؤلف مشكلة تقتضي دراستها والبحث عنها، لذا تحدد مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الاتي : ماهي المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الرابعة؟

أهمية البحث:

يشكل الطلبة جزءاً مهماً من القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المجتمع وتطوره، فالشباب طاقة المجتمع لذا ينبغي العناية بهم واستثمار طاقاتهم في منافذ ايجابية بدلاً من إهدارها في سبل شتى غير ذات فائدة .

وتعد الجامعة مؤسسة علمية ذات مستوى رفيع ، تتركز مهامها الأساسية في إعداد الكوادر المؤهلة لشغل مواقع هامة في مختلف مجالات الحياة ، وإعداد البحوث الأساسية والتطبيقية التي تقتضيها عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع الموجودة فيه، لذا فهي تلعب دوراً هاماً وحيوياً وذلك من خلال مسؤولياتها في إدارة النهضة العلمية وتوسيع أفاق المعرفة ونشرها(جريو،هجرس،١٩٩١، ص١٦٠). ذلك إن البيئة الجامعية ليست مكاناً يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية فحسب، وإنما هي مجتمع مصغر يتفاعل فيه الأعضاء ويؤثر بعضهم في البعض الأخر. فالعلاقات الاجتماعية بين الطلبة والتدريسيين، والطلبة بعضهم مع بعض تؤثر تأثيراً كبيراً في الجو الاجتماعي الجامعي، وهذا يؤثر بدوره في نتائج التعليم . ولذلك يجب توفير الوسائل والإمكانيات اللازمة لتهيئة المناخ النفسي المناسب للطلاب فالمناخ الجامعي الذي يقابل احتياجات الطلاب ويحقق توقعاتهم سوف يؤدي إلى تحقيق توافقهم الدراسي، بينما المناخ الجامعي الذي يكرهه الطالب لعدم احتوائه على خبرات محببه إلى نفسه ويفشل في مقابلة احتياجاته

ومتطلباته سوف يؤدي إلى سوء توافقه الجامعي والشخصي والاجتماعي.

(المنصوري و البدران،٢٠١٠، ص ١٠٢).

إن لكل جيل همومه ومشاكله ومتاعبه وطموحاته، ولكل مرحلة في التاريخ ظروفها وخصوصيتها فالإنسان وليد المجتمع والمرحلة، وان الوضع النفسي مرتبط بمعطيات الحياة في الفترة المعاشة، ولعل الوضع النفسي للشباب في أي مرحلة مؤشر حساس ومفيد لفهم ظروف المرحلة. فالشباب أكثر شرائح المجتمع تأثراً بالضغوط النفسية في المجتمع وغالباً ما تبقى أثار ومخلفات المناخ النفسي لمرحلة الشباب مطبوعة على معالم شخصية الإنسان في مرحلة حياته اللاحقة (الزبيدي،٢٠٠٣، ص٧١).

فقد يظهرون سلوكاً براقاً من البهجة والانطلاق والحماس والإقبال على الحياة وتحت هذه الواجهة قد يكون هناك قلق بخصوص اتخاذ القرارات وحل المشكلات، فالحياة مليئة بالأهداف الجديدة والعلاقات الاجتماعية المتزايدة الأتساع والحقيقة أنه قليلاً ما تمر هذه المرحلة دون أن يتعرض الفرد خلالها لبعض المشكلات. ومن هنا نجد من الواجب على الوالدين والمربين والأخصائيين النفسيين معاونة الشباب على اجتياز المرحلة اجتيازاً يقوي ثقتهم بأنفسهم وبمن حولهم في الحاضر والمستقبل.

(زهران،١٩٧١، ص٦٣-٦٤).

كما يواجه الطلبة في مؤسساتهم التعليمية على اختلاف مراحلها مشاكلات عدة، وهذه المشكلات كثيراً ما تؤثر في قدراتهم على التحصيل الدراسي وعلى توافقهم أو تكيفهم داخل مؤسساتهم هذه، وتتنوع هذه المشكلات فمنها ما يغلب عليها الطابع العقلي مثل الملائمة بين قدرات الطالب واستعداداته من جهة، وبين متطلباته الدراسية من جهة أخرى، ومنها ما ينشأ نتيجة لنقص المعلومات التي يحتاج إليها الطالب أما النوع الأخر فيغلب عليها الطابع الانفعالي مثل صعوبة التوافق وتكيفه مع زملائه أو مدرسييه أو المنهج الدراسي أو الجو الجامعي بشكل عام، كما توجد طائفة أخرى من المشكلات يكون سببها الأساسي هو السلوك الخاطئ غير المقبول الصادر عن الطالب يكون سبباً في تعرضه للعقاب أو النبذ والكراهية من قبل الآخرين ويكون بالتالي سبباً في فشله الدراسي(ربيع ، الغول ، ٢٠٠٧:ص٧).

ويضاف الى ذلك ان الطلبة في المراحل المنتهية تواجههم صعوبات مزدوجة فهم من جهة يحاولون جاهدين انهاء مرحلتهم الدراسية الاخيرة بنجاح، ومن جهة اخرى يصَبون الى شق طريقهم في الحياة العملية واخذ مواقعهم وتحقيق اهدافهم في اختيار المهنة والتفكير الجاد في بناء حياة اسرية يسودها الاستقرار. ومن هنا فأن دور الجامعة في التأثير في شخصية الطالب من خلال مساعدته على التعلم وعلى التنمية الشاملة للشخصية في هذه المرحلة العمرية المهمة، وخلال هذه المرحلة تتاح الفرصة للطالب كي يكتسب مزيداً من الخبرة الشخصية والنضج من خلال تنمية خصائصه وصفاته الشخصية وتحمله لمسؤولية سلوكه واختياره لهذا السلوك وإذا ما تحقق له ذلك فهو متكيف نفسياً وأكاديمياً وإلا سوف يعاني من اختلال في الهوية وسوء التكيف(كتلو،٢٠٠٦، ص٦٥).

ومن هنا تأتي أهمية البحث الحالي في الكشف عن هذه المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة في المرحلة المنتهية.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ (أ) - المجلد ٤٣ - السنة ٢٠١٨

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة البصرة كلية التربية المرحلة الرابعة للأقسام الإنسانية والعلمية من الذكور والإناث للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى التعرف على :

١. المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الرابعة في جامعة البصرة.
٢. المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الرابعة في جامعة البصرة وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).
٣. المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الرابعة في جامعة البصرة وفق متغير التخصص الدراسي (الإنسانيات، العلميات).

تحديد المصطلحات :

المشكلة عرفها كل من:

١. فاخر: هي الأمور المعضلة التي يجب علاجها بالطريقة الصحيحة (عاقل، ١٩٨٩ : ص٨٨).
٢. جون دوي: أنها فترة حيرة وشك وتردد أمام شيء ما أو ظاهرة ما تتطلب بحثاً أو عملاً لاستكشاف الحقائق التي تساعد على الوصول للحل الصحيح لهذا الشيء أو هذه الظاهرة.
(محمود، ١٩٩٢: ص٥٤).
٣. عثمان: وضع مزعج يشعر به الشخص ويدركه، ويسبب له نوعاً من الضيق مما يحدث له خللاً في توازنه، ويؤثر على درجة تكيفه مع المحيط، والمشكلات (عثمان، ٢٠٠٠: ص٢٠).
٤.شحاته والنجار: أية صعوبات محيرة، حقيقية كانت أم اصطناعية يتطلب حلها اعمال الفكر (شحاته والنجار، ٢٠٠٣: ص٢٧٦).
٥.البنا والربعي: الصعوبات أو المعوقات التي يدركها طلبة الجامعة، وتحول دون تقدمهم أو نموهم بصورة طبيعية وصحيحة (البنا والربعي، ٢٠٠٦: ص ٥٠٨).
٦.جورج ثيودرسون: حالة أو موقف غير مرغوب فيه باتفاق غالبية لها وزنها بين الناس في مجتمع من المجتمعات وعليه فأنهم لا يتسامحون مع هذه الحالات أو تلك المواقف بل يتخذ ضدها إجراءات جماعية أو جمعية في محاولة العودة بها إلى الطريق القويم. (أبو العينين، ٢٠٠٩: ص١٢٤).

الفصل الثاني:

الخلفية الادبية ودراسات سابقة

أولاً : الخلفية الادبية :

لم يعد خافياً على أحد المكانة والأهمية المتميزة التي يمثلها الشباب في كيان أي مجتمع، وتتسابق المجتمعات وتختلف في درجة الاعتناء بالشباب وتوفير الرعاية والاهتمام اللازم للنهوض بهم، وتوجيههم

نحو الاتجاهات السليمة والمرغوب فيها، وعلى العموم فإن جميع المجتمعات تتوقع من شبابها جملة من المهمات وفي مقدمتها تحقيق الآمال والأهداف المستقبلية، وجعل المستقبل أكثر سعادة ورفاهية ورخاء وتقدماً وأمناً وهذه الأهداف الواسعة تلقي بعبئها الأكبر على عاتق الشباب لأنهم الشريحة الأوسع حجماً في المجتمع والأكثر أهمية وحيوية، وهم الفئة التي ستتولى مقاليد الأمور وزمام القيادة في المستقبل القريب.

وذلك لان الشباب مرحلة من مراحل الحياة وهي ذات خصائص تجمع بين القوة والحماسة والرغبة في العمل الجاد، كما إنها تعد مرحلة الآمال الكبيرة والطموحات المتوقع تحقيقها، وهي بذلك مرحلة تسهم مع المراحل العمرية الأخرى في خلق حياة جديدة (السامرائي، ١٩٨٩: ص٣).

وتواجه الشباب خلال مراحل حياتهم المختلفة مشكلات كثيرة ومتنوعة منها مشكلات تتعلق بالصحة والنمو، ومشكلات انفعالية، ومشكلات اسرية، ومشكلات دراسية، ومشكلات اجتماعية، ومشكلات مهنية والعمل، ومشكلات جنسية، ومشكلات الدين والأخلاق. وقد تكون أسباب هذه المشكلات عميقة الجذور وترجع إلى مرحلة الطفولة وقد يكون سببها الضغوط الأسرية والاجتماعية وعدم وجود فلسفة واضحة للحياة وعدم الرضا عن الروتين اليومي والمواقف الرتيبة في الحياة مما يدفع الشاب إلى الاندفاع والمخاطرة ومخالفة القانون والعرف أحياناً كذلك الرغبة القوية للارتباط برفاق السن قد تؤدي إلى تكوين شلل ونواد مما قد يتعارض مع المسؤوليات الأسرية والاجتماعية. وقد يكون سبب هذه المشكلات هو صعوبة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والاحباطات المتعددة ومطالب البيئة أو نقص إمكانياتها ..الخ (زهران، ١٩٧١: ص ٤٦٥-٤٦٨).

وتبدوا ثمة حاجة ملحة للتعرف على مدى معاناة الطلبة من المشكلات خلال المرحلة الجامعية وخاصه انه لا توجد إحصاءات أو دراسات تبين مدى انتشار المشكلات لدى طلبة الجامعة، كما ان المشكلات التي يتعرض لها الطلبة تتزايد تزايداً واضحاً، مما يستتبع ضرورة وجود اهتمام بتقديم الخدمات والرعاية الملائمة. ومن ابرز المشكلات التي يواجها الطلبة في المرحلة الجامعية ما يلي:

- مشكلات أخلاقية اجتماعية: ويقصد بها الصعوبات أو العراقيل التي يدركها الطالب الجامعي إزاء الامور الاسرية المجتمعية المرتبطة بالدراسة الجامعية.
- مشكلات تعليمية: ويقصد بها الصعوبات أو العراقيل التي يدركها الطالب الجامعي أزاء المقررات الدراسية، وافتقارها الى التجديد والابتكار.
- مشكلات نفسية: ويقصد بها الصعوبات والعراقيل التي يدركها الطالب الجامعي والتي تؤدي إلى عدم توفر الانسجام والتوافق والتكيف النفسي، وعدم التركيز والتشتت الذهني، وتقلب المزاج، واضطرابات النوم، والشعور بالانطواء والعزلة عن الاخرين.
- مشكلات جنسية: يقصد بها الصعوبات أو العراقيل التي يدركها الطالب إزاء الجنس الاخر، وأهتمامه بالمظهر الخارجي واطلاعه على المجلات التي تحتوي على مواضيع جنسية، وجهله لبعض الاحكام الفقهية المتصلة بالقضايا الجنسية (البنا والربعي، ٢٠٠٦: ص٥٢٣-٥١٤).

وتعد الصحة النفسية للطالب الجامعي الركيزة الاساسية التي يعتمد عليها في فاعليته وانتاجيته وتحقيق طموحه في الحياة، وان أية إعاقة او ضغوطات حياتية يتعرض لها الطالب في اثناء حياته الجامعية ستترك اثارها السلبية على صحته النفسية والجسمية بصورة مباشرة او غير مباشرة، وبالتالي ستؤثر على نجاحه وتقدمه في حياته الدراسية والاجتماعية، ويكون الطالب الجامعي بشكل عام عرضه لهذه العوامل المؤثرة (السويلم، ٢٠٠٢).

يرى اريكسون إن الإنسان في أثناء حياته يتعرض لعدد كبير ومتلاحق من الضغوط الاجتماعية المختلفة. وقد تشكل هذه الضغوط مشكلات يتوجب على الإنسان حلها ، ويقترح اريكسون مصطلح أزمة لكل واحد من هذه المشكلات ، وان على الإنسان إن يعمل جاهداً على حل هذه الأزمات حلاً ايجابياً حتى يستقر في تطوره (علاونه،٢٠٠٤: ص ٢٥٩-٢٦٠).

اعتقد اركسون إن المشكلات الاجتماعية التي تواجه الفرد في مجرى نموه تؤثر عليه أكثر من تأثير العوامل ألبيولوجيه ، وقد ذهب إلى إن لكل مرحلة أزمة قوامها صراع بين العمليات السلبية والايجابية التي يخبرها الفرد في كل مرحلة ، وان هذا الصراع بين العمليات السلبية والايجابية، لابد من إن يحل قبل الانتقال إلى المرحلة التالية والتعامل مع الصراعات التي تفرضها المرحلة الجديدة . ويرى اركسون إن الحلول الناضجة للصراعات تؤثر على الشخصية وتُسمَها بمسمى معين، فإذا لم يستطيع الفرد مثلا" إن يقف على هوية خاصة به مميزة له ، تسرب التشتت إلى الشخصية واثر ذلك على أسلوبه في التعامل مع أزمة المرحلة التالية لها (الوقفي، ٢٠٠٣: ص٥٨٥).

يرى يونج إن المشكلات رهينة بتيقظ الشعور وهو يقصد الشعور بالذاتية أو الآنية. وهذا الشعور يتم تيقظه حين يستطيع الفرد الربط الشعوري بين المحتويات النفسية إي تكوين (الأنا) ثم التمييز بين السلسلة المتصلة من المحتويات النفسية، إي الأنا، وبين الأبوين وهي العملية التي يسميها "يونج" الميلاد النفسي . هذا الميلاد أو التكوين للانا يتم في سن البلوغ مع انبثاق الحياة الجنسية. ففي هذه الفترة تحدث في الجسم تغيرات فسيولوجية كثيرة تلازمها ثورة نفسية لان المظاهر الجسمية المختلفة تبرز الأنا إبرازاً قوياً يجعلها تبالغ في تأكيد ذاتها ، فالحالة التي تسببها مشكلة تنشأ عندما تظهر جنباً إلى جنب مع مجموعة محتويات الأنا مجموعة أخرى لها نفس القوة ، هذه المجموعة الأخرى تكون لها من الطاقة ما يجعلها ذات دلالة وظيفية مساوية للدلالة الوظيفية لمركب الأنا، حتى ليمكن إن نسميها أنا ثانية (يستطيع في حالة معينة إن يتولى القيادة من الأنا الأول) . وهذا يؤدي إلى انقسام الفرد على نفسه وهي الحالة التي تدل على وجود مشكلة (حلمي، ١٩٦٥: ص١٨-١٩).

ان اهم ملامح الشخصية السوية هي التكيف، تلك العملية الدينامية المستمرة، التي يستهدف بها الشخص تعديل سلوكه ليحدث علاقة اكثر توافقاً مع بيئته بحيث تتوافر لديه المهارات اللازمة، لإشباع حاجاته الاساسية فيحقق سلوكه مواجهة واقعية للمشكلات اي ان الشخصية السوية يتميز سلوكها بأنه واقعي بناء وليس هروبياً (عويده، ٢٠٠٢: ص٥٠). ويتوقف مدى تمتع الانسان بالصحة النفسية والجسمية على مدى تمكنه من استخدام كل طاقاته العقلية والجسمية لمواجهة المشكلات التي تواجهه

وذلك باختياره الاسلوب الملائم الصحيح عند مواجهة المواقف المختلفة في الحياة.

(ظاهر ، ١٩٨٧: ص١٢).

ولم يستطع الباحثون ولا أجهزة البحث المتخصصة من كشف المشكلات التي يعاني منها جيل الشباب، ولم يدركوا نتائجها إلا حينما ظهرت أنماط من السلوك تأخذ أبعاداً تنطوي على أشكال متعددة من الانحرافات غير المعروفة سابقاً في مجتمعاتنا.

فبدأت تظهر في عدد من الدول العربية دراسات وتحليلات لطبيعة جيل الشباب، ومشكلاتهم، ومواقفهم من مجتمعاتهم وأنفسهم، إلا إن هذه التحليلات والدراسات لم تصل إلى أعماق أزمة الشباب في البلدان العربية ومنها العراق.

ثانياً:دراسات سابقة:

١. دراسة ساندو واسربادي ١٩٩١:وهي عبارة عن ورقة عمل قدمت في الاجتماع السنوي للجمعية الامريكية النفسية من اجل التقدم

هدفت هذه الورقة الى تحديد المشكلات والحاجات النفسية لطلبة الكليات والجامعات في العالم وعلاقتها بالضغط الاكاديمي ، استخدمت الدراسة استبانه تغطي مختلف المشكلات وطبقت على عينة مؤلفة من ١٢٨ طالباً وطالبة من كليات عديدة ،كان من اهم النتائج وجود العديد من الحاجات النفسية غير المشبعة فضلاً عن المشكلات الناتجة عن ضغط التحصيل.

٢. دراسة رجال ١٩٩٩:المشكلات التي يعاني منها الطلبة في الجامعات والمعاهد العراقية

هدفت الدراسة الى تحديد المشكلات التي يعاني منها الطلبة في الجامعات والمعاهد العراقية والفروق في هذه المشكلات تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، واستخلاص حاجاتهم الارشادية.

طبق الباحث استبانه مؤلفة من ٨٤ فقرةً على عينة مكونة من ١٥٠ طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ، وكان من ابرز نتائج الدراسة ان الطلبة يعانون من مشكلات عديدة في جميع المجالات التي حددتها الدراسة كما اظهرت النتائج ان الذكور يعانون اكثر من الاناث ولا سيما فيما يتعلق بالمشكلات المالية والدراسية .

٣. دراسة أبو العينين ٢٠٠٠:دراسة استطلاعية عن المشكلات التي تعاني منها الطالبات السعوديات في كلية التربية للبنات بالباحة المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تعاني منها الطالبات في المجتمع السعودي ولقياس هذه المشكلات استخدمت الباحثة في هذه الدراسة سؤالاً مؤداه : ما هي أهم المشكلات التي تعاني منها طالبات كلية التربية للبنات بالباحة بالفرقة الثالثة في الأقسام الأدبية؟ وذلك ليتلائم مع طبيعة الدراسة الاستطلاعية والتي تهدف إلى معرفة مشكلات الطالبات في كلية التربية، ولأن المشكلات متغيرة وتختلف من فترة زمنية إلى فترة زمنية أخرى يكون هنالك صعوبة في استخدام مقاييس تم تصميمها على بيئات مختلفة في فترات زمنية سابقة .

بعد إن فرغت الباحثتان من التطبيق قامت بتفريغ البيانات ومعالجة البيانات المتضمنة في المقابلات المفتوحة وقد اعتمدت على أسلوب تحليل المضمون القائم على الفئات الرئيسة التي تمثل في مجملها العام كل المشكلة مثل المشكلات النفسية والاجتماعية ومشكلة التدهور الخلقي ومشكلة المواصلات

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ (أ) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

ومشكلات خاصة بالعمل ومشكلة التأخر الدراسي والمشكلات الخاصة بالامتحانات والمشكلات الصحية ثم قامت الباحثة بتصنيف كل مشكلة عامة إلى عدة مشكلات فرعية خاصة بها مستخدمة في ذلك الفكرة كوحدة للتحليل .

تم إجراء مقابلة مفتوحة على عينة بلغت (١٣٤) طالبةً من طالبات كلية التربية للبنات بالباحة بالأقسام الأدبية بالمملكة العربية السعودية بمختلف التخصصات الإنسانية ما بين متزوجات وغير متزوجات يتراوح أعمارهن مابين ١٨-٢٦ سنة بمتوسط حسابي (٢٣) وانحراف معياري (٢٥٩) استخدمت الباحثة الطريقة العشوائية المقصودة إي انه اختيار عشوائي مقصود لأفراد العينة لتمثل كل التخصصات بالكلية وقد تم التطبيق عام ٢٠٠٠ ، وكانت نتائج الدراسة إن المشكلات الشخصية تأتي على رأس القائمة التي تضعها الطالبات تليها المشاكلات الاقتصادية والمشكلات الاجتماعية (أبو العينين، ٢٠٠٠، ص١٢٧-١٤١) .

٤. دراسة الطحان وابو عيطة ٢٠٠٢ :الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية:

هدفت الدراسة الى تقويم الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية بغية التخطيط لايجاد خدمات ارشادية في الجامعة. وقد اعد الباحثان اداة اشتملت على (٩١) فقرةً تناولت خمسة مجالات ارشادية (المهنية، الاجتماعية، النفسية، الاكاديمية، والاخلاقية). وزعت على عينة عشوائية مكونة من (١٢٣٣) من طلبة الجامعة. ابرز ما توصلت اليه الدراسة ان ترتيب الحاجات الارشادية حسب اهميتها من وجهة نظر الطلبة كالاتي:

الحاجات المهنية فالاكاديمية فالنفسية فالاجتماعية واخيراً الاخلاقية. كما اظهرت نتائج الدراسة ان هناك فروقاً بين الجنسين من حيث الحاجات الارشادية اذا يعاني الذكور اكثر من الاناث في كل المجالات بأستثناء المجال النفسي. كما اظهرت نتائج الدراسة ان هناك فروقاً بين طلبة الكليات من حيث حدة الحاجات الارشادية. (الطحان وابو عيطة، ٢٠٠٢: ص١٢٩-١٥٤)

٥. دراسة البنا والربعي ٢٠٠٦ :مشكلات طلبة جامعة الاقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة

هدفت الدراسة الى التعرف على اكثر مشكلات طلبة جامعة الاقصى شيوعاً، والى الفروق الجوهرية في مشكلات طلبة جامعة الاقصى بغزة والتى تعزى لمتغير (التخصص، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي) وكذلك اقتراح لبعض الحلول للتخفيف من حدة هذه المشكلات، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم أداة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الاقصى بغزة. واسفرت نتائج الدراسة الى أن ترتيب المشكلات بالنسبة لعينة البحث كلها كانت على النحو التالي: مشكلات الحياة والمباني الجامعية، مشكلات التعليم، مشكلات نفسية، مشكلات أخلاقية وأجتماعية، وأخيراً المشكلات الجنسية، وكذلك عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في المشكلات الاخلاقية والاجتماعية، والمشكلات الجنسية لصالح الذكور، وفي المشكلات التعليمية لصالح الاناث، واتضح وجود فروق تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في المشكلات الاخلاقية والاجتماعية والمشكلات الجنسية لصالح غير المتزوجين، كما توصلت الدراسة كذلك الى وجود فروق

تعزى لمتغير المستوى الدراسي. (البنا والربعي: ٢٠٠٦، ص ٥٠٥)

٦. دراسة شاهين محمد ٢٠٠٩ :مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة

هدفت الدراسة الى التعرف على مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة، واختلاف هذه المشكلات بحسب متغيري الجنس، والفئة العمرية، بغية تقويم حاجاتهم الارشادية من اجل التخطيط لإيجاد خدمات ارشادية في الجامعة توفر الدعم والمساندة للدارسين، للتخفيف من حدة ما يواجهونه من مشكلات في المجالات الدراسية والاجتماعية والنفسية. ولتحقيق اهداف الدراسة طور الباحث اداة تضمنت (٤٦) فقرةً موزعةً على هذه المجالات الثلاثة، وطبقت الاداة على عينة عشوائية حجمها (٦١٣) دارساً ودارسه، اخذت من خمس مناطق تعليمية بطريقة العينة العنقودية. وكان ابرز ما توصلت اليه الدراسة ان المشكلات التي يعاني منها الدارسون في جامعة القدس المفتوحة تتمثل في الاجواء المقلقة وغير المريحة للامتحانات، وعدم توفير الاجواء والمناخ المناسب للدراسة، وعدم قيام المشرف الاكاديمي بما يسهل التعامل مع المقررات الدراسية ومتطلبات زيادة الدافعية لدى الدارسين، وانعكاس ذلك على تحصيلهم، اضافة الى النقص في خدمات الارشاد النفسي المساندة التي تسهم في زيادة مستوى التكيف لدى هؤلاء الدارسين.

واشارت النتائج الى ان ترتيب الحاجات الارشادية في المجالات الثلاثة التي اشتملت عليها اداة الدراسة حسب اهميتها من وجهة نظر الدارسين هي كالاتي: المجال الدراسي، فالمجال النفسي، فالمجال الاجتماعي.

كما اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الجنسين من حيث المشكلات التي تواجههم، وبالتالي حاجاتهم الارشادية، اذ يعاني الذكور من هذه المشكلات بدرجة اعلى من الاناث في المجال الاجتماعي، بينما لم تصل هذه الفروق الى مستوى الدلالة في المجالين الدراسي والنفسي. وكانت مشكلات الدراسين في المجالين الدراسي والنفسي أكثر حدة لدى الدارسين ضمن الفئة العمرية (٣٠) عاماً فأكثر مقارنة بزملائهم من الدارسين الاصغر سناً، وبالتالي حاجاتهم الارشادية أكثر الحاحاً في هذين المجالين. (شاهين، ٢٠٠٩: ص١).

ثالثاً: مناقشة الدراسات السابقة :

نجد أن هناك الكثيرين الذين اهتموا بموضوع المشكلات وخاصة مشكلات طلبة الجامعة منها دراسة أبو العينين ٢٠٠٠، والبنا والربعي ٢٠٠٦، وشاهين ٢٠٠٩، رجال ١٩٩٩ومن خلال مجموعة الباحثين الذين ذكرناهم من ناحية الهدف من الدراسة فهم يهدفون إلى تحديد المشكلات التي يعاني منها الطلاب في مختلف المجالات وهنا نجد أن البعض حاول التعرف على المشكلات ومنهم من حدد مشكلات معينة ليتعرف على اتجاه الطلاب نحو هذه المشكلات وفي كلا الحالتين يدرس الباحثون اتجاهات الطلاب نحو المشكلات وتصاغ فروض الدراسة وتسأولاتها من خلال هدف الدراسة بما يتلائم وموضوع الدراسة واتفق معظم الباحثين على الشريحة التي تناولوها وهي طلاب الجامعة الأ أننا نلاحظ إن بعض الباحثين اقتصروا في دراستهم على جنس محدد فمثلاً دراسة أبو العينين ٢٠٠٠ اقتصرت على

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ (أ) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

الإناث من طالبات الجامعة فقط. في حين اقتصرت دراسة العقيلي على الذكور دون الإناث من طلبة الجامعة ، كما نجد في هذه الدراسات التي تناولت المشكلات سمة تميز معظم الدراسات وان لم يكن جميعها إن الباحثين لم يستخدموا أداة من تصميمهم ماعدا الباحثة أبو العينين التي استخدمت (السؤال المفتوح) في حين نجد إن العقيلي وشيبي استخدموا أدوات ومقاييس لم تصمم من قبلهم وإنما هي مقاييس جاهزة ، حيث لابد من الإشارة هنا إلى إن متغير المشكلات من المتغيرات غير الثابتة ذلك إن لكل مجتمع ولكل وقت ظروفه في كافة المجالات كما إن المشكلات لا تظل على صورة واحدة فقد تتضخم وقد تخف حدتها من مجتمع إلى مجتمع أخر فلا يستطيع الباحث أن يأخذ أداة صممت على المجتمع الأمريكي مثلاً ليطبقها على المجتمع العربي دون تقنين الأداة، وأن كان من الأفضل أن يعد أداة خاصة بمجتمع الدراسة تبعاً لمعاييره وظروفه الخاصة .

لقد أشارت النتائج في جميع الدراسات التي أجريت على طلبة الجامعة إلى انه توجد مجموعة من المشكلات تتصدر القائمة الأ وهي المشكلات الشخصية ، المشكلات الاقتصادية ،المشكلات الاجتماعية والتخصص الدراسي ومشكلات تتعلق بالجنس .

الفصل الثالث:

اولاً:منهجية البحث:

اعتمد البحث المنهج لكونه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية ووصف الظاهرة المدروسة وتحليلها، اذ انه يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً.

(ملحم، ٢٠٠٠ : ص٣٢).

ثانياً:مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٨١٣) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الجدول رقم (١).

جدول رقم(١)

مجتمع البحث الكلي طلبة المرحلة الرابعة موزعين حسب الكلية والجنس

ت	الكلية	التخصص	الجنس		المجموع الكلي
			ذكور	اناث	
١	التربية للعلوم الإنسانية	انساني	١٢٣	٣٨٣	٥٠٦
٢	التربية للعلوم الصرفة	علمي	٥٩	٢٤٨	٣٠٧
المجمــوع			١٨٢	٦٣١	٨١٣

عينة البحث:

تم سحب عينة طبقية عشوائية بلغت (١٨٦) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في كليتي التربية للعلوم الإنسانية والعلوم الصرفة بواقع (٨٢) ذكور و (١٠٤) اناث الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

عينة البحث موزعة حسب الكلية والجنس

ت	الكلـــــية	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
١	التربية للعلوم الصرفة	٤٠	٤٢	٨٢
٢	التربية للعلوم الإنسانية	٤٩	٥٥	١٠٤
	المجموع	٨٩	٩٧	١٨٦

أداة البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثتان ببناء استبانة لقياس مشكلات طلبة المرحلة الرابعة، لتكون مناسبة لطلبة الجامعة الذين هم عينة البحث، من خلال توجيه استبانة استطلاعية للطلبة ملحق رقم (١). وفي ضوء ما تم الحصول عليه من الاجابات لعينة من الطلبة الذين تم تطبيق الاستبانة الاستطلاعية عليهم والبالغ عددهم (٥٠) طالباً وطالبةً، بواقع (٢٥) طالباً و(٢٥) طالبةً. تم تفريغ استجاباتهم واعادة صياغتها لغوياً. صاغت الباحثتان فقرات الاستبانة والبالغ عددها (٣٦) فقرةً توزعت على (٥) مجالات هي: (الجانب الدراسي، الجانب الاجتماعي، الجانب الاسري، الجانب الشخصي، الجانب الاقتصادي) ملحق رقم (٢).

مؤشرات الصدق والثبات

١. صدق الاداة:

الصدق الظاهري:

عرضت الباحثتان الاستبانة بصيغتها الاولية على (٧) من الخبراء والمختصين في الارشاد والعلوم النفسية والتربوية، (ملحق رقم ٣) فكانت موافقة الخبراء على الفقرات بنسبة (١٠٠)% واعتمادا على آرائهم تم اجراء بعض التعديلات واعادة صياغة بعض الفقرات وبذلك اصبحت الاستبانة بشكلها النهائي مكونة من (٣٦) فقرة.

ثبات الاداة:

تم اجراء الثبات بطريقة إعادة الاختبار اذ تم اعادة الاختبار على عينة مؤلفة من ٢٥ طالباً وطالبةً بعد فترة (١٤) يوماً من الاختبار الاول فكان معامل ارتباط بيرسون بين الاختبارين هو(٠,٨٧) وهذا يعني ان الاداة تتمتع بمعامل ثبات جيد.

تصحيح الاداة:

تكونت إستبانة مشكلات طلبة المرحلة الرابعة من (٣٦) فقرةً (ملحق رقم ٤) وضع امام كل فقرة مقياس متدرج وهو (كثيراً، احياناً، نادراً). تأخذ الدرجات (٣، ٢،١) على التوالي عند التصحيح. وبذلك يتراوح المجموع الكلي لدرجات المقياس ما بين (٣٦) درجةً كحد ادنى و(١٠٨) درجةً كحد اعلى بمتوسط فرضي

بلغ (٧٢) درجةً، اندرجت تحت خمسة مجالات: هي الجانب الدراسي (٩) فقرات، الجانب الاجتماعي (٥) فقرات، الجانب الاسري (١٠) فقرات، الجانب الشخصي (٨) فقرات، الجانب الاقتصادي (٤) فقرات. وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٧٢).

١) الوسط المرجح.

٢) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .(عوض،1984،ص 141).

٣) معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات المقياس.(عوض،1984،ص110).

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

سيتم خلال هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها حسب تسلسل الاهداف وكالاتي:

الهدف الأول: **التعرف على المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الرابعة في جامعة البصرة**:

تم قياس المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الرابعة باستخراج الوزن المئوي والوسط المرجح فكانت النتائج كما في جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

المشكلات حسب الوزن المئوي والوسط المرجح

ت	الفقرات	الوسط المرجح	لوزن المئوي
١.	أشعر بالغربة مع أفراد أسرتي	2.99	99.67
٢.	لا أشعر بالسعادة في علاقاتي مع الآخرين	2.77	92.33
٣.	أخشى من عدم حصولي على وظيفة بعد تخرجي من الجامعة	2.68	89.33
٤.	أتحمل مسؤوليات أسرية فوق طاقتي	2.56	85.33
٥.	لا أجيد المذاكرة بطرق مثمرة أو فعالة	2.54	84.67
٦.	لا يوجد لدي ما يكفي من المال للترويح عن النفس.	2.51	83.67
٧.	اشعر بالنقص لانخفاض مستواي الاقتصادي	2.49	83
٨.	أتشاجر مع عائلتي لأسباب تافهة	2.49	83
٩.	يزعجني السلوك غير الملائم الذي يقوم به زملائي.	2.48	82.67
١٠	تعاني أسرتي من ضعف في المستوى الاقتصادي	2.45	81.67
١١	لست على وفاق تام مع احد إخوتي	2.43	81
١٢	أتعجل الانتهاء من الدراسة للحصول على عمل	2.42	80.67
١٣	احتاج إلى تحسين هيئتي ومنظري	2.39	79.67
١٤	ليست لدي القدرة على تحمل مسؤولياتي	2.37	79
١٥	لا تهتم أسرتي بمشكلاتي أو همومي	2.32	77.33
١٦	أخشى التحدث عن مشكلاتي إمام أسرتي	2.32	77.33
١٧	لست مقتنعا" بمظهري الشخصي	2.31	77
١٨	توقعني ثقتي بالآخرين في الكثير من المشكلات.	2.3	76.67
١٩	لا تهتم أسرتي بتحصيلي الدراسي	2.24	74.67
٢٠	أتضايق من إزعاجي لمن حولي من المقربين	2.22	74
٢١	لا يوجد لدي مكان مناسب للمذاكرة في البيت أو القسم الداخلي.	2.2	73.33

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ (أ) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

٢٢	لم احدد أهداف واضحة لما بعد الانتهاء من هذه المرحلة.	2.2	73.33
٢٣	لا ارغب بمذاكرة بعض المواد المدرسية	2.2	73.33
٢٤	اشعر بالقلق عند قرب الامتحانات وخلالها	2.18	72.67
٢٥	لا توجد لدي رغبة في المذاكرة.	2.16	72
٢٦	لا امتلك وقتا" كافيا" للمذاكرة.	2.15	71.67
٢٧	لدي مشكلات صحية تعيقني عن المذاكرة.	2.06	68.67
٢٨	أعاني من وجود نزاعات عائلية	2.01	67
٢٩	لا اهتم بمصالح الآخرين.	1.85	61.67
٣٠	ليست لدي القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.	1.85	61.67
٣١	علاقتي بأساتذتي ليست على ما يرام.	1.75	58.33
٣٢	انقاد بسهولة للآخرين	1.53	51
٣٣	لا أحب أن اقضي وقتا" كافيا" مع أسرتي	1.43	47.79
٣٤	أعاني من سوء حالتي الاقتصادية.	1.43	47.67
٣٥	. وزني غير مناسب	1.3	43.33
٣٦	لست جذاباً من حيث الشكل	1.22	40.67

وستقوم الباحثتان بتفسير الفقرات الخمس الاولى التي حصلت على اكبر وسط مرجح ووزن مئوي وكالاتي:

١. أشعر بالغربة مع أفراد أسرتي: تعد هذه المشكلة أحد المشكلات الأسرية التي يعاني منها الطلبة والتي حصلت على اعلى وسط مرجح ووزن مئوي بلغ (2.99)، (99.67) على التوالي، وتعتقد الباحثتان إن هذه المشكلة تنجم عن التفكك الاسري وفقدان لغة الحوار بين أفراد الأسرة وبالتالي لا يشعر الفرد بالأنتماء الى الأسرة مما يزيد شعوره بالغربة.

٢. لا أشعر بالسعادة في علاقاتي مع الآخرين: جاءت هذه المشكلة في التسلسل الثاني من مشكلات الطلبة إذ حصلت على وسط مرجح ووزن مئوي بلغ (2.77)، (92.33) على التوالي، وتعتقد الباحثتان إن هذه المشكلة ناجمة عن سوء التوافق الاجتماعي وضعف الثقة بالنفس التي تحيل دون إقدام الفرد على إقامة علاقات مع الاخرين وعدم شعوره بالسعادة في هذه العلاقات.

٣. أخشى من عدم حصولي على وظيفة بعد تخرجي من الجامعة: حصلت هذه المشكلة على وسط مرجح ووزن مئوي بلغ (2.68)، (89.3) على التوالي، وهذه المشكلة يستشعرها الشباب نتيجة كثرة البطالة عند الخريجين ، وهنا يخشى الطلبة من عدم حصولهم على وظيفة بعد التخرج تضمن لهم مستقبلهم

٤. أتحمل مسؤوليات أسرية فوق طاقتي: حصلت هذه المشكلة على وسط مرجح ووزن مئوي بلغ (2.56)، (85.33) على التوالي، اذ ان بعض الطلبة لديهم مسؤوليات والتزامات أسرية واجتماعية اضافة الى التزاماتهم الدراسية مما يجعل مسؤولياتهم وأعباءهم اكثر من اقرانهم.

٥. لا أجيد المذاكرة بطرق مثمرة أو فعالة: حصلت هذه المشكلة على وسط مرجح ووزن مئوي بلغ

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ (أ) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

(2.54)، (84.67) على التوالي، وترى الباحثتان أن بعض الطلبة يجهلون أسس المذاكرة الصحيحة مما يجعل تحصيلهم دون مستوى طموحهم وهذا يشعرهم بالإحباط وعدم الرضا.

الهدف الثاني: **التعرف على المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الرابعة في جامعة البصرة وفق متغير الجنس** (**ذكور** ، **إناث**)

تم إستخراج متوسط درجات مشكلات الطلبة الذكور والإناث حيث بلغ الوسط الحسابي لدرجات الذكور (72.95) بإنحراف معياري (28.83) في حين بلغ الوسط الحسابي لدرجات الإناث على مقياس المشكلات (82.3) بإنحراف معياري مقداره (22.6).

وعند اختبار الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات الذكور والإناث على مقياس مشكلات طلبة كلية التربية بإستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالقياس تبين إن القيمة المحسوبة تساوي (2.1) في حين كانت القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية أكثر من (١٢٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٤) تساوي (١,٩٦) وبما إن القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية إذن الفرق بين الذكور والإناث دال إحصائياً ولصالح الإناث وهذا يدل على إن مستوى المشكلات لدى الإناث من أفراد العينة أعلى من مستوى المشكلات لدى الذكور الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

القيمة التائية لمشكلات الطلبة وفق متغير الجنس

الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
اناث	72	82.3	22.6	134	2.1	1.96	دال
ذكور	64	72.95	28.8				

يتضح من الجدول اعلاه ان الاناث يعانين من مشكلات أكثر من الذكور وتفسر الباحثتان هذه النتيجة ان الاناث وهن في مرحلة الدراسة لديهن مسؤوليات والتزامات وضغوط تفوق ما هو موجود عند الذكور.

الهدف الثالث: **التعرف على المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الرابعة في جامعة البصرة وفق متغير التخصص الدراسي** (**الإنسانيات** ، **العلميات**)

.تم استخراج متوسط درجات مشكلات الطلبة لكلا التخصصين العلمي والإنساني حيث بلغ الوسط الحسابي لدرجات طلبة الأقسام الإنسانية البالغ عددهم (٧٣) (78.8) بإنحراف معياري (24.8) في حين بلغ الوسط الحسابي لدرجات الطلبة في الأقسام العلمية والبالغ عددهم (63) (76.8) بإنحراف معياري مقداره (27.5).

وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات الطلبة في التخصصات العلمية

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ (أ) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

والإنسانية على مقياس مشكلات طلبة كلية التربية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالقياس تبين إن القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.44) في حين كانت القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٤) تساوي (١,٩٦٠) وبما إن القيمة المحسوبة أصغر من الجدولية إذن الفرق بين مشكلات طلبة الأقسام العلمية والإنسانية غير دال إحصائياً الجدول (٥).

جدول (٥)

القيمة التائية لمشكلات الطلبة وفق متغير التخصص الدراسي

التخصص	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
إنساني	73	78.8	24.8	134	0.44	1.96	دال
علمي	63	76.8	27.5				

يتضح من الجدول اعلاه انه لا يوجد فرق في المشكلات بين الذكور والاناث وفق التخصص الدراسي وتفسر الباحثتان ان طلبة الجامعة في التخصصات العلمية والإنسانية يعيشون نفس الظروف ويتعرضون لنفس المشكلات بغض النظر عن تخصصهم.

الاستنتاجات

١. يعاني طلبة المرحلة الرابعة من مشكلات.
٢. الإناث في عينة البحث أكثر معاناة من المشكلات مما لدى الذكور
٣. لا يوجد فرق بين طلبة الأقسام العلمية والأقسام الانسانية في مستوى الشعور بالمشكلات.

التوصيات

بناء على ما توصلت اليه نتائج البحث توصي الباحثتان بالاتي:

١. الاهتمام بطلبة الجامعة بشكل عام وطلبة المرحلة الرابعة بشكل خاص بالإفادة من نتائج الدراسة الحالية.
٢. التعرف على مشكلات الطلبة والسعي لتذليلها بتظافر الجهود بين الجامعة وأسر الطلبة.

المقترحات

١. إعداد برنامج إرشادي يسهم في التقليل من مشكلات الطلبة
٢. إجراء دراسة للتعرف على مشكلات الطلبة في المرحلة الدراسية الاولى.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ (أ) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

المصـــــــــــــادر

- البنا: انور حموده، الربعي: عائد عبد اللطيف (٢٠٠٦): مشكلات طلبة جامعة الاقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة، **مجلة الجامعة الاسلامية** (سلسلة الدراسات الانسانية)، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني.
- ابو العينين، عطيات، (٢٠٠٩): دراسة إستطلاعية عن المشكلات التي تعاني منها الطالبات السعوديات في كلية التربية للبنات بالباحة بالمملكة العربية السعودية ، **مجلة علم النفس** ، مجلة فصلية تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العددان الثمانون والحادي والثمانون ، السنة الثانية والعشرون.
- إسماعيل، محمد عماد الدين، (١٩٨٢): **النمو في مرحلة المراهقة** ، ط١ ، الكويت ، دار القلم.
- ايطاح احمد، الطراونة اخليف، (١٩٩٩) : مشكلات الطلبة الاجانب في جامعة مؤتة في ضوء عدد من المتغيرات، **مجلة ابحاث اليرموك**، سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، مجلد ١٥،عدد ٤،ص ١٥٣- ١٧٠.
- جريو، داخل حسن، هجرس، مهدي صالح ، (١٩٩١): عضو هيئة التدريس الجامعي (إنتقائه وسبل إعداده)، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، العدد (١٥) السنة الخامسة عشرة ، بغداد ، مطبعة الخضراء.
- حلمي : منيرة ، (١٩٦٥): **مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الإرشادية** ، مكتبة علم النفس ، ط١ ، جمهورية مصر العربية .
- الحمداني، إبراهيم إسماعيل، (٢٠٠٥): **اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالانجاز الدراسي**، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.
- ربيع، هادي مشعان، الغول، اسماعيل محمد ، (٢٠٠٧): **المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة** ، دار عالم الثقافة ، عمان/ الاردن ، ط١.
- الزبيدي، كامل، (٢٠٠٣): **علم النفس الاجتماعي** ، ط١.
- زهران، حامد عبد السلام، (١٩٧١)**: علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)** ، عالم الكتب، ط٤ ، جمهورية مصر العربية.
- الزوبعي، ناصر، هراط فارس ، (١٩٩٩) ، **الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد** ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، رسالة غير منشورة .
- السالم، مها حسين واخريات، (١٩٩٨)، مستوى التطور النفسي لطلبة المرحلة الجامعية، **مجلة كلية الاداب**، جامعة البصرة، العدد ٢٨.
- السامرائي ، مهدي صالح و صادق ، محمد غسان :(١٩٨٩) ، الكشف عن هوايات الشباب .جامعة بغداد، **مجلة كلية التربية** العدد/١٢١.
- السويلم، ابراهيم بن عبد العزيز، (٢٠٠٢): **التوجيه والارشاد الطلابي**، دار طويق للنشر والتوزيع،

الرياض- السعودية.

- شحاته، حسن، النجار، زينب، (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية واللبنانية، ط١، القاهرة.
- شيبي، الجوهرة عبد القادر،: **الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى بمكة المكرمة** ، المملكة العربية السعودية .
- الطحان، محمد خالد، ابو عيطة، سهام، (٢٠٠٢): الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، الاردن.
- ظاهر، كاظم بطين، (١٩٨٧): **دراسة مقارنة للشؤون الاجتماعية للشباب المنتمين وغير المنتمين إلى مراكز الشباب**، كلية التربية، جامعة البصرة، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- العاسمي، رياض، (٢٠٠٩): الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة من ابناء الريف والمدن ، **مجلة علم النفس** ، مجلة فصلية تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العددان الثمانون والحادي والثمانون ، السنة الثانية والعشرون.
- عثمان، سليم محمود، (٢٠٠٠): **مشكلات طلبة الدراسات العليا في الضفة الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس- فلسطين.
- العقيلي، عادل بن محمد، (٢٠٠٤): **الاغتراب وعلاقته بالامن النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بمدينة الرياض** ، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية تخصص الرعاية والصحة النفسية ، المملكة العربية السعودية .
- علاونة، شفيق فلاح، (٢٠٠٤): **سيكولوجية التطور الانساني (من الطفولة الى الرشد)** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط١ ، عمان- الاردن .
- عويدة، عمر، (٢٠٠٢): **التدين والتكيف النفسي**، دار الهدى، جامعة الامير عبد القادر، الجزائر.
- كتلو، كامل حسن ، (٢٠٠٦): **العلاقة بين نمو الهوية النفسية والتكيف الاكاديمي لدى المراهقين من طلبة الجامعة**، كلية التربية ، جامعة الخليل ، جمهورية مصر العربية .
- المخلافي، عبدالحكيم، (٢٠٠٣): **الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة اليمانيين الدارسين في الجامعات العراقية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- المنصوري، امل عبد الرزاق، البدران، هناء صادق،(٢٠١٠): مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي، **مجلة ابحاث البصرة (العلوم الانسانية)** مجلة نصف سنوية محكمة ومفهرسة تصدر عن كلية التربية ، جامعة البصرة ، العدد ١١
- الوقفي، راضي، (٢٠٠٣)، **مقدمة في علم النفس** ، ط٣ ، الاصدار الثاني ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان / الاردن.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ (أ) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

الملاحـــــــــــــــق

ملحق رقم (١)

استبانة استطلاعية

عزيزي الطالب

عزيزي الطالبة

هناك صعوبات تواجه الاشخاص في المواقف المختلفة .. فما هي الصعوبات التي تواجهك في السنة الدراسية الحالية ، اذكرها علما بان الاجابة ستستخدم لإغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم.

الباحثتان

ملحق رقم (٢)

إستبانة أراء السادة الخبراء بشأن صلاحية فقرات مقياس مشكلات طلبة المرحلة الرابعة

جامعة البصرة

مركز الإرشاد التربوي

والرعاية النفسية

حضرة الأستاذ الفاضل.....

تروم الباحثتان إجراء دراسة تستهدف الكشف عن مشكلات طلبة الرحلة الرابعة في كلية التربية .

ونظراً لما تعهده الباحثتان فيكم من خبرة ودراية علمية في هذا المجال ، يرجى تحديد صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس وتعديل وإضافة ما ترونه مناسباً .... شاكرين تعاونكم خدمة للبحث العلمي.

الباحثتان

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
	الجانب الدراسي			
١	لا اعرف كيف اذاكر بطريقة مثمرة.			
٢	اخشى ان لا اجد وظيفة بعد الانتهاء من الدراسة.			
٣	ليس عندي مكان مناسب للمذاكرة بالمنزل أو القسم الداخلي.			
٤	ليست لدي اهداف واضحة لما بعد هذه المرحلة.			
٥	لا اميل الى بعض المواد الدراسية.			
٦	اشعر بقلق من ناحية الإمتحانات.			

٧	لا توجد لدي رغبة في المذاكرة.			
٨	ليس لدي الوقت الكافي للمذاكرة.			
٩	مشاكلي الصحية أثرت على تحصيلي.			
	الجانب الاجتماعي:			
١	ثقتي بالأخرين توقعني بالكثير من المشكلات.			
٢	لا اهتم بمصالح الاخرين.			
٣	ليست لدي القدرة على اقامة علاقات إجتماعية مع الأخرين.			
٤	علاقتي بأساتذتي ليست على ما يرام.			
٥	اشعر بالاستياء من السلوك السيء.			
	الجانب الاسري:			
١	أسرتي لا تهتم بمشاعري			
٢	تحصيلي الدراسي لا يعني شيئاً لأسرتي.			
٣	اشعر بالغربة مع أفراد الأسرة.			
٤	اعاني من وجود نزاعات عائلية.			
٥	أجد من الصعوبة التحدث الى اسرتي عن مشاكلي.			
٦	لا أحب ان اقضي وقتاً كافياً مع اسرتي.			
٧	لست على وفاق تام مع أحد أخوتي.			
٨	تنقصني القدرة على ضبط النفس في علاقتي الاسرية.			
٩	أتحمل مسؤوليات اسرية فوق طاقتي.			
١٠	تعاني اسرتي من النواحي المادية.			
	الجانب الشخصي:			
١	وزني غير مناسب.			
٢	لست جذاباً من حيث الشكل.			
٣	احتاج الى تحسين هيئتي ومنظري.			
٤	لا استطيع تحمل مسؤولياتي.			
٥	لا اشعر بالسعادة في علاقاتي.			
٦	انقاد بسهولة للأخرين.			
٧	لا توجد لدي قناعة لمظهري الشخصي.			
٨	اتضايق عندما ازعج شخص مقرب.			

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ (أ) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

	الجانب الاقتصادي:			
١	لا يوجد لدي ما يكفي من المال للترويح عن النفس.			
٢	اعاني من سوء حالتي الاقتصادية.			
٣	اشعر بالنقص لانخفاض مستواي الاقتصادي.			
٤	اتعجل الانتهاء من الدراسة للحصول على عمل.			

ملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء السادة المحكمين بحسب الدرجة العلمية ومكان العمل

ت	اسماء السادة المحكمين	اللقب العلمي	الكلية
١	أ.د.تحسين فالح الكيم	أستاذ	جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم العلوم التربوية والنفسية
٢	أ.د.عياد إسماعيل	أستاذ	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
٣	أ.م.د.هناء عبد النبي كبن	أستاذ مساعد	جامعة البصرة /كلية التربية للبنات/قسم العلوم التربوية والنفسية
٤	أ.د.بتول غالب الناهي	أستاذ	جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم العلوم التربوية والنفسية
٥	أ.م.د.زينب حياوي	أستاذ مساعد	جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم العلوم التربوية والنفسية
٦	أ.م.د.رفعت عبد الله	أستاذ مساعد	جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم العلوم التربوية والنفسية
٧	أ.م.د.بتول بناي زبيري	أستاذ مساعد	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ (أ) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ (أ) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

ملحق رقم (٤)

مقياس مشكلات طلبة المرحلة الرابعة بصيغته النهائية

جامعة البصرة

مركز الإرشاد التربوي

والرعاية النفسية

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة .....

تروم الباحثتان إجراء دراسة علمية عن المشكلات التي تعترض الكثيرين ممن هم في سِنك ، وهي مشكلات تتعلق بجوانب الحياة المختلفة كالصحية الإجتماعية، والاقتصادية ، العلاقات في مجال الأسرة والمجتمع... الخ .

لذا يرجى تعاونك معنا بالإجابة الدقيقة على فقرات المقياس وذلك بوضع علامة (√) إمام كل فقرة وفي الحقل المناسب وفق رأيك .....

الباحثتان

ت	الفقرات	كثيراً	أحياناً	نادراً
١	لا تهتم أسرتي بمشكلاتي أو همومي			
٢	اشعر بالغربة مع أفراد أسرتي			
٣	لا تهتم أسرتي بتحصيلي الدراسي			
٤	أعاني من وجود نزاعات عائلية			
٥	أخشى التحدث عن مشكلاتي أمام أسرتي			
٦	لا أحب أن اقضي وقتاً كافياً مع أسرتي			
٧	لست على وفاق تام مع احد إخوتي			
٨	أتشاجر مع عائلتي لأسباب تافهة			
٩	أتحمل مسؤوليات أسرية فوق طاقتي			
١٠	تعاني أسرتي من ضعف في المستوى الاقتصادي			
١١	وزني غير مناسب.			
١٢	لست جذاباً من حيث الشكل			
١٣	احتاج إلى تحسين هيئتي ومنظري			
١٤	ليست لدي القدرة على تحمل مسؤولياتي			
١٥	لا اشعر بالسعادة في علاقاتي مع الآخرين			
١٦	انقاد بسهولة للآخرين			

١٧	لست مقتنعاً بمظهري الشخصي			
١٨	أتضايق من إزعاجي لمن حولي من المقربين			
١٩	لا أجيد المذاكرة بطرق مثمرة أو فعالة			
٢٠	أخشى من عدم حصولي على وظيفة بعد تخرجي من الجامعة			
٢١	لا يوجد لدي مكان مناسب للمذاكرة في البيت أو القسم الداخلي.			
٢٢	لم احدد أهداف واضحة لما بعد الانتهاء من هذه المرحلة.			
٢٣	لا ارغب بمذاكرة بعض المواد المدرسية			
٢٤	اشعر بالقلق عند قرب الامتحانات وخلالها			
٢٥	لا توجد لدي رغبة في المذاكرة.			
٢٦	لا امتلك وقتاً كافياً للمذاكرة.			
٢٧	لدي مشكلات صحية تعيقني عن المذاكرة.			
٢٨	توقعني ثقتي بالآخرين في الكثير من المشكلات.			
٢٩	لا اهتم بمصالح الآخرين.			
٣٠	ليست لدي القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.			
٣١	علاقتي بأساتذتي ليست على ما يرام.			
٣٢	يزعجني السلوك غير الملائم الذي يقوم به زملائي.			
٣٣	لا يوجد لدي ما يكفي من المال للترويح عن النفس.			
٣٤	أعاني من سوء حالتي الاقتصادية.			
٣٥	اشعر بالنقص لانخفاض مستواي الاقتصادي.			
٣٦	أتعجل الانتهاء من الدراسة للحصول على عمل			

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ (أ) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨